

[77 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السابعة والسبعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا - [00:00:20](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجنا

الاسبوعي ودرسنا المبارك في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه

والتعليق عليه. معالي الشيخ الدكتور - [00:00:40](#)

صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء

فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي حياكم الله حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة - [00:01:00](#)

اذ قال رحمه الله وفي البخاري مرفوعا ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبيزن بين يديه. بسم الله الرحمن الرحيم

قيل الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:17](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين بهذا الحديث ان المسلم اذا قام في الصلاة فانه يناجي ربه سبحانه وتعالى بقراءة القرآن والدعاء يجلس

هذا الموقف بين يدي الله ولا يبصق او يبيزن قبل وجهه لان الله جل وعلا ينصب وجهه قبل وجه المصلي كما في الحديث -

[00:01:37](#)

اه لا يسيء الادب مع الله عز وجل فاذا عرض له بساق او بزاق فانه يبيزن في طرفه او ثوبه او رداءه واو او يكون مزاقه تحت رجله

اليسرى ويدفنه تحت رجله اليسرى ويدفنه - [00:02:05](#)

نعم. وفي البخاري فلا يبيزن او قال لا يتنخم نعم المعنى واحد يبيزن او يبصق او يتنخم لا يكون هذا قبل وجهه وانما يكون عن

يساره او تحت قدمه نعم وفيه ويذكر عن عبد الله ابن عمر نفي النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوة - [00:02:32](#)

نعم نفي النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده يعني عرض له عرض له شيء نفخه في صلاة الكسوف وكان يطيل صلاة الكسوف عليه

الصلاة والسلام في القراءة في القيام والركوع والسجود - [00:02:59](#)

نعم وعن ابن عباس النفخ في الصلاة كلام النفخ في الصلاة كلام. قال الفقهاء اذا بان منه حرفان اذا نفخ فبان منه حرفان فهذا كلام

لان اقل الكلام يتكون من حرفين - [00:03:22](#)

مثل قد ونحوها نعم وروى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد شبك اصابعه في الصلاة ففرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم بين اصابعه شبك بين اصابعه يعني ادخل بعضها - [00:03:47](#)

لبعض وهذا لا يجوز في الصلاة ولا لمن ينتظر الصلاة اما ما كان خارج الصلاة وهو لا ينتظر الصلاة فلا بأس. او بعد الصلاة فلا بأس ان

يشبك بين اصابعه لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك - [00:04:11](#)

بعد الصلاة نعم. ولاحمد عن ابي سعيد مرفوعا اذا كان احدكم في المسجد فلا يشبكن. فان التشبيك من الشيطان وان احدكم لا يزال

في صلاة ما دام في المسجد حتى يخرج منه - [00:04:32](#)

نعم وهذا اوسع من كل من كان في المسجد سواء كان ينتظر الصلاة او لا ينتظر الصلاة فهو لا يشبك بين اصابعه نعم وفي الصحيح

انه صلى الله عليه وسلم شبك اصابعه في المسجد - [00:04:51](#)

نعم بعدما فرغ من الصلاة بعدما فرغ من الصلاة وقد نسي ركعة وسلم من ثلاث ثم ذهب وجلس في مكان اخر قالوا كأنه مغضب عليه

الصلاة والسلام وشبك بين اصابعه - [00:05:12](#)

فدل هذا على ان تشبيك الاصابع بعد الصلاة انه لا مانع منه وانما يمنع منه لمن ينتظر الصلاة او وهو داخل الصلاة. نعم. وقال احمد

يكراه ان يشمر ثيابه لقوله ترب ترب - [00:05:34](#)

نعم المصلي اذا كان عليه ثياب طويها او عليه بشت ونحوه او عباءة فانه لا لا يلفها ولا يرفعها اذا اراد ان يسجد وليتركها تسجد معه

نعم وفي حديث ابي وائل التحف بازاره - [00:05:55](#)

التحف بازاره الازار هو ما يكون على اسفل البدن فوقه الربا يلتحف بازاره ان يلفه عليه لانه استروا بذلك وعورته. نعم وعن ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة - [00:06:21](#)

نعم كان يشير بيده في الصلاة فاذا سلم عليه احد وهو في الصلاة رفع يده دع عليه بالاشارة برفع يده عليه الصلاة والسلام ولا يبي

داوود عن المغيرة ابن شعبة مرفوعة لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول - [00:06:50](#)

واذا سلم من صلاة الفريضة فانه لا يقوم يصلي نافلة في مكانه لئلا يظن من يراه ان الصلاة لم تنتهي بل يتحول من مكانه ويصلي في

مكان اخر. هذا في حق الامام اما غير الامام فلا بأس ان يصلي - [00:07:15](#)

آآ في مكانه بعد فراغه من الفريضة. نعم وذكر احمد ان عليا كرهه وقال لا اعرفه عن غيره ومن صلى وراء الامام فلا بأس ان يتطوع

مكانه فعل ذلك ابن عمر كره ان ان يتنفل الامام - [00:07:34](#)

في مكانه بان لا يظن ان الصلاة لم تنتهي. نعم. وقال لا اعرفه عن غيره ومن صلى وراء الامام فلا بأس ان يتطوع مكانه فعل ذلك ابن

عمر. واما المأموم فلا بأس ان - [00:07:54](#)

هو في مكانه لان في مكانه الذي ادى فيه الفريضة لانه لا يتوهم ان الصلاة فيها نقص لانه مأموم نعم. وقال البخاري بسنده كان ابن

عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة - [00:08:12](#)

نعم وهذا اصلح كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي في المكان الذي صلى فيه الفريضة لانه ليس بامام فلا مانع لغير الامام ان يصلي

في مكان الفريضة نعم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح - [00:08:33](#)

لم يصح رفعه يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما هذا وانما هذا موقوف من كلام الصحابي نعم وفي الموطأ عن ابن عمر انه

كان يقرأ في المكتوبة سورتين في كل ركعة - [00:08:58](#)

نعم لا بأس ان يقرأ في في عدة سور في الركعة الواحدة النبي صلى الله عليه وسلم قرأ للبقرة والنساء وال عمران في ركعة واحدة

لصلاة الليل نعم وفي البخاري فرجع ابو بكر رضي الله عنه يديه - [00:09:16](#)

فحمد الله وقبله فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته قبله قبله قول الرسول صلى الله عليه

وسلم لان الرسول صلى الله عليه وسلم تأخر - [00:09:42](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم تأخر وقال مروا ابا لما مرض صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس ثم انه صلى الله

عليه وسلم وجد في نفسه - [00:09:58](#)

قوة وخفة فذهب ليصلي مع المسلمين ودخل عن عن يمين ابي بكر دخل عن يمين ابي بكر في مكان الامام وصلى جالسا وابو بكر

صلى واقفا يبلغ صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم لمن خلفه - [00:10:15](#)

فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته. نعم لما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ليدخل عن يمين

ابي بكر ابو بكر لم ينتبه جعل الناس يصفقون - [00:10:40](#)

يصفقون لينتبه ابو بكر في ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء فلما سلم صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء اذا نابكم شيء في صلاتكم فهل تسبح الرجال وليصفق النساء - [00:10:57](#)

نعم نعم قال فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره ان وفيه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول - [00:11:14](#)

نعم لما حسن النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه قوة ذهب ليصلي معهم وامر ابا بكر ان يثبت مكانه وصلى مع ابي بكر رضي الله عنه من ضمن المصلين - [00:11:36](#)

هذا فيه فضيلة ابي بكر الصديق وفيه اشارة الى استخلافه من بعده نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ آآ فرغ رحمه الله تعالى من باب صفة الصلاة فقال باب سجود السهو - [00:11:58](#)

نعم سجود السهو اي السجود الذي يشرع من اجل السهو في الصلاة فسجود السهو يشرع جبرانا تارة ويشرع لغير ذلك سجود السهو لما اذا حصل في صلاته نسيان بان زاد في الصلاة سهوا او نقص منها - [00:12:15](#)

سهوا فانه يسجد للسهو او شك سجود السهو يشرع لثلاثة امور اما لزيادة في الصلاة سهوا واما لنقص في الصلاة سهوا واما لشك في في اثناء الصلاة شكها صلى ثلاثا او اربعا. نعم - [00:12:43](#)

قال في مطلع الباب قال احمد يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اشياء. سلم من اثنتين فسجد سهو خمسة اشياء خمسة انواع يعني من من السهو. نعم. قال سلم من اثنتين فسجد. سلم من اثنتين - [00:13:04](#)

سهوا ثم تنبه صلى الله عليه وسلم واكمل الصلاة سجد. نعم. وسلم من ثلاث فسجد وسلم من ثلاث ركعات سهوا اتمها اربعا وسجد للسهو. نعم. وفي الزيادة نعم وفي زيادة اذا زاد في الصلاة - [00:13:25](#)

ركعة فانه يسجد للسهو وصلاته صحيحة. نعم. والنقصان والنقصان من الصلاة لو نقص شيئا من الصلاة ركوعا او سجودا او نحو ذلك فانه يجبره بسجود السهو. نعم وقام من اثنتين ولم يتشهد. هذا من انواع السهل السهو الذي حصل من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

انه قام من الثنتين ولم يتشهد التشهد الاول فسجد لذلك نعم وعن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني انها العصر - [00:14:20](#)

ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاب ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصر الصلاة ورجل يدعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا اليدين. فقال انسيت - [00:14:40](#)

ان قصرتم فقال لم انس ولم تقصر. قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم. ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول - [00:15:07](#)

ثم رفع رأسه وكبر نعم هذا فيه ان من انواع السهو الذي حصل من الرسول صلى الله عليه وسلم انه سلم ركعتين في الرباعية ثم انصرف وجلس في مكان اخر - [00:15:29](#)

فالناس لم يراجعوه بشيء هابوا ان يكلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذا اليدين سمي ذا اليدين لان يديه طويلتان فقام الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت - [00:15:51](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ما قصرت ولا نسيت؟ قال بلى نسيت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان فاخذ قال اصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله - [00:16:12](#)

فقام واكمل الصلاة وسجد للسهو فهذا فيه دليل على ان سجود السهو يشرع للنقص في الصلاة نعم وفي رواية فقال كما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم. نعم سأل الصحابة كما يقول ذو اليدين اني صليت ركعتين فقط - [00:16:29](#)

قالوا نعم يا رسول الله ففيه ان الامام يتثبت من المأمومين. نعم ورواه ابو داود وفيه قال قلت فالتشهد قال لم اسمع في التشهد واحب الي ان التشهد يعني بعد السجود بعد سجود السهو - [00:16:55](#)

تشهد يعني بعد سجود السهو هذا لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى به فيسجد سجدتين ثم يسلم ولا يتشهد هذا هو السنة الثابتة نعم وفي البخاري قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة - [00:17:17](#)

وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد نعم هذه اقوال الصحابة والتابعين وان انه لا تشهد في سجود السهو نعم. ولهما فيه نبأت ان عمران بن حصين قال ثم سلم - [00:17:38](#)

ثم سلم بعد ما سجد فدل على انه ليس بعده تشهد نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ فظع في مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:17:59](#)

نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله على خير - [00:18:16](#)